

الجزائر: انطلاق أعمال الدورة الثانية التابعة  
لمنتدى مكافحة الإرهاب

• وزير خارجية الجزائر عبد القادر مساهل أثناء كلمته الافتتاحية

أدوات ووسائل مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف بشكل يعكس مشاركة أكبر من المجتمع الدولي في مواجهة هذه الآفة، مؤكداً أن الجميع ليس بمنأى عن هذا الخطر.

ويهدف المنتدى لدراسة المسائل المتعلقة بتطور التهديد الإرهابي في منطقة الساحل وغرب إفريقيا وتسيير أمن الحدود وعودة المقاتلين الإرهابيين الأجانب و تمويل الإرهاب والوقاية من التطرف والتشدد العنيف بالإضافة ولأول مرة مناقشة دور المرأة في مكافحة كل هذه الآفات.

ويشارك في هذا المنتدى أكثر من 100 خبير في مجالات الوقاية ومكافحة الإرهاب والمنظمة العابرة للحدود والبلدان الأعضاء في المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب وبلدان منطقة غرب إفريقيا وكذا المنظمات الدولية والإقليمية.

أدرست الأسباب المتعددة والآثار الوخيمة للرادكالية والتطرف العنيف من خلال مواءمة تشريعاتها الوطنية مع أهداف منع وتطبيق هذه التهديدات.

وتذكر أن هذه الدول لاحظت

انطلقت أمس أعمال الدورة الثانية لمجموعة عمل غرب إفريقيا التابعة للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب بمشاركة خبراء من الدول الأعضاء بالمنتدى.

وقال وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل في كلمة أمام الدورة أن مكافحة ظاهرة الإرهاب تتطلب تعزيز التعاون الثنائي والإقليمي والدولي وهذا ما تنتظره الجزائر من هذا المنتدى من أجل المساهمة في تعزيز السلام والأمن والاستقرار في القارة الإفريقية المهتدة بشكل مباشر بسبب تطور الخطر الإرهابي وأوضح مساهل أنه منذ الاجتماع الأخير للمجموعة تم تسجيل تقدم ملحوظ في مسيرة مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف بالإضافة إلى تحسن الإدراك بمخاطرهما بالرغم من قدرتهما على التكيف بسرعة.

وأضاف أن العديد من الدول

## سورية: دفعة جديدة من المهجرين يعودون إلى مساكنهم



• إحدى العائلات العائدة

سعادتهم بعودتهم إلى منازلهم التي هجرتهم منها المنظمات الإرهابية، مؤكداً أن الأهالي في مناطق انتشار الإرهابيين يتوقون إلى اللحظة التي يحررهم الجيش السوري من أسرهم وممارساتهم الإجرامية بحقهم.

وعادت في الـ 23 من الشهر الفائت دفعة جديدة من العائلات المهجرة بفعل الإرهاب إلى قرانم في أرياف حلب وإدلب وحماة عبر ممر أبو الضهور ليصل عددهم خلال الفترة الماضية إلى عدة آلاف.

ومستلزمات الإقامة وغيرها عبر سيارات وجرارات زراعية. وأنشأ الموفد إلى أن الجهات المعنية اتخذت على المعبر نقاطاً ميدانية لتقديم الخدمات الطبية والطعام والألبسة للأهالي، في الوقت الذي استكملت فيه إجراءات العودة الروتينية في زمن قصير، حيث تابعت الأسر مسيرها إلى قرانم تهيئاً لانطلاق عجلة الحياة الطبيعية، في ظل الأمن والأمان الذي تعيشه المناطق المطهرة من الإرهاب.

وعبر عدد من العائدين عن

عادت أمس دفعة جديدة من الأهالي المهجرين إلى منازلهم عبر معبر ممر أبو الضهور بريف إدلب بعد أن أعاد الجيش السوري الأمن إلى قرانم وبلداتهم في أرياف حماة وحلب وإدلب.

ونكر موفد «سانا»، أن عشرات العائلات المهجرة من مناطق انتشار الجموعات الإرهابية، وصلت إلى ممر أبو الضهور بريف إدلب في طريقهم إلى قرانم التي حررها الجيش السوري من الإرهاب في أرياف حلب وإدلب وحماة، حاملين معهم أمتعتهم

## حملة أممية ضد شلل الأطفال

## «الأمم المتحدة»: شركات الشحن تهرب من ميناء الحديدية اليمني بسبب الحرب



• حملة في اليمن لمساعدة الأطفال

دون سن الخامسة.

كما دعت المنظمة الأممية جميع الآباء والأمهات في اليمن إلى الإسراع في تلقيح أطفالهم ضد هذا المرض الفتاك والتعاون مع الفرق الميدانية المتنقلة لإنجاح حملة الوقاية منه.

ويواجه اليمن أزمة إنسانية كبيرة بسبب الحرب الدائرة منذ أكثر من 3 سنوات، بين جماعة أنصار الله «الحوثيين» والحكومة اليمنية المدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية.

وتسبب النزاع حسب الهيئات والمنظمات الأممية، بمقتل وإصابة مئات الآلاف من المدنيين، كما أدى إلى تدهور الأوضاع الإنسانية وتفشي الأمراض والأوبئة، وخاصة الكوليرا، فضلاً عن هبوط الالتقاطات النقدية اليمنية إلى الحضيض.

من ناحية أخرى أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة UN-CEF أنها أطلقت بمشاركة المنظمة العالمية للصحة WHO والسلطات المحلية في اليمن، المرحلة الثانية من حملة تطعيم ضد الشلل تشمل 5 ملايين طفل.

قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أمس الثلاثاء إن العمليات في ميناء الحديدية اليمني تراجعت إلى قرابة النصف خلال أسبوعين لعزوف شركات الشحن بسبب تفاقم انعدام الأمن في المدينة الواقعة تحت سيطرة الحوثيين.

وأضاف أن تراجع توريد القمح والإمدادات الأخرى سيؤثر على مخزون الغذاء في البلاد التي يواجهه 14 مليون شخص فيها خطر المجاعة وذلك في ضوء وصول 70% من الواردات إلى اليمن عبر ميناء الحديدية الحيوبي.

وقال المتحدث باسم برنامج الأغذية العالمي إيرفيه فيروسل: «شركات الشحن تحجج على ما يبدو عن التوجه إلى ميناء الحديدية بسبب ارتفاع مستويات انعدام الأمن في المدينة».

## شروط «تحرير الشام» لصفقة إدلب وصلت إلى أنقرة

للطريقين الدوليين دون تدخل روسي، وانسحاب عناصر التنظيم 7 كيلومترات عنهما بدلاً من 10 كيلومترات، كما هو وارد في اتفاق سوتشي.

وأعتبرت المصادر استقدام «تحرير الشام» مؤخراً تعزيزات عسكرية إلى محيط مدينة معرة النعمان التي تسيطر عليها فصائل «الجبهة الوطنية للتحرير» الموالية لتركيا، بأنه ابتزاز لتركيا وفصائلها.

من جهتها، أكدت مواقع معارضة أن المناطق المحيطة بطريق دمشق حلب تشهد استفجاراً عسكرياً بدائناً «تحرير الشام» باستقدام حشودها إلى محيط مدينة معرة النعمان السمرية.

وأوضحت هذه المصادر أن شروط «تحرير الشام» تتلخص في كف أنقرة ضغوطها على التنظيم لحل نفسه ووقف تحريضها الفصائل الموالية لها ضد التنظيم في مناطق سيطرته في إدلب، بالإضافة إلى تسليم الأثرak بالإبقاء على «حكومة الإنقاذ» التابعة للتنظيم، أو إعطائه حصمة «وازنة» في حال تشكيل حكومة مشتركة مع «الحكومة المؤقتة»، التي يديرها الائتلاف السوري المعارض.

وتشترط «تحرير الشام» أيضاً إدارة تركيا

تكرت مصادر في المعارضة السورية أن «هيئة تحرير الشام» «جبهة النصرة» سابقاً، عرضت شروطها على أنقرة للخروج بصفقة في إدلب تحفظ مصالحها الأساسية.

ونقلت صحيفة «الوطن» السورية عن مصادر معارضة وصفتها بأنها «مقربة من ميليشيات مسلحة في إدلب»، أن «تحرير الشام» تجري جولة من المفاوضات مع مسؤولين عسكريين واستخباراتيين أترك حول شروط انسحابها من الطريقين الدوليين السريعين «إم 4» و«إم 5» بين حلب حماة واللاذقية، وفق ما جاء في اتفاق سوتشي الروسي التركي في سبتمبر الماضي.

## العراق: الصدر يرفض إسناد حقيقتي «الدفاع» و«الداخلية» إلى غير مستقلين

وتدعوني إلى بيع البلاد» ويا قومي ما أردت إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عائل عبد المهدي، «الإسراع في طرح كابينته الوزارية المتبقية عدا وزيرى الداخلية والدفاع، وفتح باب الترشيح لهما من قبل القادة العظماء الذين حرروا الأراضي المغتصبة من أيادي داعش الأثيمة وبدون تدخل أي كتلة أو حزب أو جهة مطلقاً، وختم بالقول: «جيراننا أصدقائنا لا أسيادنا».

أكد زعيم التيار الصدري وائتلاف «سائرون» العراقي مقتدى الصدر، أنه لن يوافق على تعيين وزيرين للدفاع والداخلية غير مستقلين، ويقدم بمقترح حول إكمال تشكيلة الحكومة.

وقال الصدر، في بيان نشره أمس الثلاثاء على «تويتر»: «يا قومي مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعوني إلى المحاصصة والفساد» ويا قومي مالي أدعوكم إلى عزة وكرامة الوطن

## ليبيا: الرئيس التشادي ونتنياهو بحثاً منابع النفط الليبي

الإرهاب في إفريقيا مختلف الأشكال، عسكرياً أو لوجيستياً أو استخباراتياً على الجهات الثلاث التي ينشط بها الجيش التشادي.

وفي السياق ذاته، رصدت صحيفة «إسرائيل اليوم» ما رأت أنها عوامل أسهمت بقسط وافر في عودة إسرائيل بقوة إلى القارة السمرية.

ولفتت الصحيفة إلى أن الرئيس الليبي السابق معمر القذافي انتهج سياسة مناهضة لإسرائيل، وتعامل مع تشاد لعقود باعتبارها ساحة خلفية ومركزاً لتوسيع نفوذ ليبيا في أرجاء القارة الإفريقية، وذلك باستغلال التوترات الداخلية العرقية والدينية في هذا البلد المجاور. وسجلت الصحيفة أن ليبيا والسودان أعاقا جهوداً بذلت قبل عقد من الزمن لاستعادة العلاقات بين إسرائيل وتشاد، وعسكري آخر مخصص لمكافحة التنظيمات الإرهابية يعرف بـ «قوات الساحل الخمس».

ويشير التقرير الإسرائيلي إلى أن الحكومة الإسرائيلية مستعدة لتقديم المساعدة في الحرب على



• الرئيس التشادي ورئيس الوزراء الإسرائيلي

ليبيا، كما أعلن الرئيس التشادي في وقت سابق، وجود قوات معادية لنظامه داخل الأراضي الليبية.

أما الجبهة الثانية المفتوحة على الجيش التشادي فهي في القوة المشتركة متعددة الجنسيات التي تقاوت جماعة «بوكو حرام» وقوامها الأساسي قوات تشادية إضافة إلى وحدات من نيجيريا وإفريقيا الوسطى وغيرها،

سلط موقع إخباري للاحتلال الإسرائيلي الضوء على خفايا زيارة الرئيس التشادي إدريس ديبى التاربية إلى إسرائيل بعد 44 عاماً من قطع العلاقات الدبلوماسية، لافتاً إلى أثر منابع النفط الليبي.

ورأى موقع «ديبكا» الإسرائيلي أن الرئيس التشادي يسعى من خلال توفيق علاقات بلاده مع إسرائيل إلى مشاركة تل أبيب في الحرب ضد تنظيمي «القاعدة» و«داعش» في أنحاء القارة الإفريقية وانضمامها إلى جهود الولايات المتحدة وفرنسا لذلك في هذه المنطقة.

ولفت الموقع المقرب من الدوائر الاستخباراتية أن الجيش التشادي الذي يبلغ عدد أفراده 250 ألف عسكري يقاتل على ثلاث جبهات قرب الجنوب الليبي، وخصوصاً في المنطقة الغنية بـ منابع النفط حيث تمتد الأنايب ناطقة إياه إلى موانئ التصدير على سواحل البحر المتوسط.

وتقاتل وحدات تابعة للجيش الليبي متمردين تشاديين ومرتبطة بنتنطون في مناطق من جنوب

## بفضل حملة أمنية جرت تحت ضغط أوروبي

## تراجع عدد المهاجرين في مركز تهريب البشر بليبيا

تراجعت وتيرة مغادرة قوارب المهاجرين صبراتة، التي كانت أكبر مراكز تهريب البشر في ليبيا، تراجعاً شديداً بفضل حملة أمنية جرت تحت ضغط أوروبي أسفر عن إخراج أبرز المهربين من المدينة.

لأن إدارة خفر السواحل المحلية بالمدينة تشكو من الإهمال وتفوق إنها ما زالت تفتقر للموارد وعاجزة عن تسيير دوريات بينما لا تملك إلا زورقا معطوبا وسيارة واحدة كما أنها بلا أي زي رسمي.

وتقع صبراتة على بعد 75 كيلومتراً غربى العاصمة طرابلس واستغل فيها مهربو البشر الفوضى التي أثارته عصابات لسنوات، وكانت نقطة الانطلاق الرئيسية على ساحل البحر المتوسط في ليبيا للمهاجرين المنوجهين إلى إيطاليا.

وبلغ تدفق المهاجرين نزوته في عام 2016 وأوائل 2017.

وتراجعت وتيرة التدفق في يوليو عام 2017 بعد اتفاق بين أبرز المهربين في المدينة، وهو أحمد الدباشي المعروف بلقب «العمو»، والسلطات طرابلس تحت ضغط إيطالي للكمف عن تهريب المهاجرين. وأخرجت كتيبة منافسة العمو وأتباعه من المدينة في قتال اندلع بعد ذلك بشهرين وتمكنت بعد ذلك من تعزيز موقعها مما أحبط محاولة من جانب العمو للعودة في وقت سابق من الشهر

الحالي.

وبمساعدة الاتحاد الأوروبي وإيطاليا زاد اعتراض خفر السواحل الليبي للمهاجرين في منطقة تمتد 155 كيلومتراً قبالة الساحل، في حين تراجعت سفن الإنقاذ التابعة لمؤسسات خيرية التي كانت ذات يوم تقود الكثير من المهاجرين إلى إيطاليا.

وانطلق المهاجرين من صبراتة، التي يقطنها 120 ألف نسمة، يكاد يكون متوقفاً.

وقال مسؤولون إنه بعد أن كان الآلاف يبحرون أسبوعياً ذات يوم، تم احتجاز 35 من الراغبين في الهجرة في أكتوبر في منازل قبل أن يسافروا.

وقال رئيس غرفة عمليات صبراتة للقوات العسكرية والأمنية اللواء عمر المبروك إنه ليس هناك الآن مهربو بشر.

ولكن خفر السواحل المحلي في صبراتة قال إنه لا ينتفع من دعم الاتحاد الأوروبي الذي يجري تحويله عبر طرابلس حيث تلقت وحدات البحرية ووزارة الداخلية تسعة زوارق دورية.

وخفر السواحل في صبراتة يضم 150 فرداً ولكنه لا يملك إلا سيارة واحدة وقارباً مطاطياً واحداً معطوباً كان يستخدمه المهربون من قبل.

وفي صبراتة تضم القوات الأمنية المحلية مقاتلين شراراً في الانتفاضة على معمر القذافي الذي أطيح به عام 2011 وأيضاً سلفيين.